

الأغاني

غنى ابن المهدي فأمر له بجائزة .

وجدت في كتاب علي بن محمد بن نصر عن جده حمدون بن إسماعيل ولم أسمعه من أحد أن إبراهيم المهدي سأل جماعة من إخوانه أن يصطحبوا عنده قال حمدون وكنت فيهم وكان فيمن دعا مخارق فسار إليه وهو سكران لا فضل فيه لطعام ولا لشراب فاغتم لذلك إبراهيم وعاتبه على ما صنع فقال لا وإياها الأمير ما كان آفتي إلا سليم بن سلام فإنه مر بي فدخل علي فغناني صوتا له صنعه قريبا فشربت عليه إلى السحر حتى لم يبق في فضل وأخذته .
فقال له إبراهيم فغنناه إملا فغنناه .

صوت .

(إذا كنتَ زِدْ ماني فباكِرْ مُدَامَةً ... معتسِّقةً زُفَّتْ إلى غير خاطبِ) .

(إذا عُنْتُ سَقت في دَنِّها العامَ أقبلتُ ... تَرَدِّي رداءَ الحسن في عين شاربِ) .

الغناء لسليم خفيف ثقيل مطلق في مجرى البنصر قال فبعث إبراهيم إلى سليم فأحضره فغنناه إياه وطرحه على جواريه وأمر له بجائزة وشربنا عليه بقية يومنا حتى صرنا في حالة مخارق وصار في مثل أحوالنا .

صوت .

من المائة المختارة .

(عَدَّقَ الفؤادُ من الصِّبَا ... ومن السِّفَاهة والعلاقِ) .

(ودَاطَمتُ رحلي عن قَلوص ... الحبِّ في قُلُومِ عِتاقِ) .

(ورفعتُ فضلَ إزارِي ... المَجْرور عن قدمي وساقِي)